

إن هؤلاء لشرذمة قليلون حمدان الكريع



قضية تعمد احراق وامتهان وتدنيس المصحف الشريف في الأماكن العامة والتي تكررت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة بإيعاز وتحريض من قبل زعماء عصابات واحزاب يمينيه متطرفه أستغلت حرية التعبير وضاعفت من نشاطها وإمعانها في الإجرام بالتزامن مع بداية العام الميلادي الجديد الأمر الذي جعل تلك الأفعال الشنيعة تتحول من حوادث فرديه الى مسلسللاً لازال يعرض حلقاته المقززه ومشاهده المستفزّه حتى الساعه !!

ورغم موجة الغضب وردود الافعال المننده وبيانات الشجب والاستنكار الواسعة النطاق ومناشداً قادة وزعماء الأمة الاسلاميه لأصحاب القرار في تلك الدول بإيقاف هذه الأعمال الإجراميه ومحاسبة مرتكبيها .

الا ان تلك الشرذمه الباغيه الحاقده واصلت مع سابق الأصرار والترصد تصعيدها واستفزازها لمشاعر المسلمين بهذا الفعل المشين والكشف عن اجندتها العدائية بمواصلة العمل على تعميم هذه الجريمة النكراء وتصديرها الى بقية الدول الأُسكندنافية والأوروبية بحيث يتم تحديد يوم الجمعة الذي هو عيد المسلمين وكان من الأمور المؤسفة هو سماح السلطات النرويجية مؤخراً لأفراد من تلك العصابة بتنظيم مظاهرة مشابهة للمظاهرات السابقة لتكرار نفس السيناريو في مملكة النرويج يوم الجمعة الماضي ٢٠٢٣-٢٠٣-٣ الا ان الله رد كيدهم (وكتبوا كما كبت الذين من قبلهم).هذه القضية وغيرها من القضايا المشابهة التي يتم إثارتها بين الفينة والاخرى تحت مسمى حرية الرأي تثير التساؤلات والشكوك حول المعنى الحقيقي لمفهوم الحرية ! فالحرية معناها السامي ان تعبر برأيك بكل اريحية دون المساس بالثوابت الدينيه ودون التعرض للقيم والمبادي المتعارف عليها .

اما مايحدث في هذه المظاهرات من اعمال تحريضيه وتمزيق للمصحف الشريف فهو جريمة تستوجب العقاب والمحاسبة ورد الأعتبار (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبٍ ينقلبون) .

حمدان الكريع